له اسم عندهم اعتبارا بشبه به من الحيوان فان صورة
او طبعا او طعما للحم فان اشتبها فالشبهان او لم يخد
ما يشبهه فحلال لانه قل ان جد فيما اوحى الي تحريما
ومنولي فان اختلفوا ألي آخره ماعدا ما لو عدم اسمه
عندهم من زيادتي وما جهل اسمه عملا بتسميتهم
اي الرب له ما هو حلال او حرام وحرم متنجس
اي متناول له ما بها كان او جامدا لخبر الغار السابق
في باب النجاسة وكره جلالة وهي التي تاكل الجلة
بفتح الجيم من نعم وغيره كدجاج اي كره تناول
شيء منها كلبنها وبيضها ولحمها وكذا ركوبا بلا حائل
فتقييدي بما اعم من تقييره بلحمها هذا ان تقذر لحمها
اي طعمه او لونه او نتنه وتبقى الكراهة الي ان
يطيب لحمها بعلف او بدونه لا بنحو غسل كبقل ومن
افتى كالاصل على العلف جرى على الغالب لخبر انه
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الجلالة وشرب
لبنها حتى تعلف اربعين ليلة رواه الترمذي
وقال حسن صحيح زاد ابو داود وركوبها وانما
لم يحرم ذلك لانه انما نهي عنه لتقيره وذلك لا يوجب التحريم كلحم المذكي اذا انتتن وتزوج اما طيبه
بنحو غسل فلا تزول به الكراهة وكره محرم تناول
ما نسب اي كسبه حرام وغيره نجاسة بحيث

وكنس

وكنس زبل او نحوه بخلاف الفصد والحياكة
ونحوهما وخرج بزيادتي لحر غيره وسن له ان ينا
وله مملوكه من رقيق وغيره فهو اعم من
تقييره بيطعمه رقيقه وناضحه ودليل ذلك
انه صلى الله عليه وسلم سيل عن كسب الحجام
فنهى عنه وقال اطعمه رقيقك واعلفه
ناضحك رواه ابن حبان وصححه والترمذي
وحسنه وقيس بما فيه غيره والفرق من جهة
المعنى شرف الحر ودناءة غيره قالوا وصرف
النهي عن الحرمة خبر البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنهما احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجرته فلو كان حراما
لم يعطه وعلى مفطر بان خاف على نفسه
محذورا كموت ومرض يخوف وزيادة مدته
وطول مدته وانقطاع رفقة من عدم التناول
سد رمقه اي بقية روحه من محرم غير
مسكر كادمي ميت وجده فقط اي دون
حلال وليس ثمنا فله بيعه وان لم يتوقع حلالا
قريبا لان دفاع الضرورة بذلك الا ان يخاف محذورا
ان اقتصر عليه فيجب وجوبا متسع فاصله بان يأكل
حراما حتى يكسر سورة الجوع لان لا يبقى

Copyright © King Saud University